

مستشفى الرازي

للمرحلة الابتدائية والمتوسطة

الشخصيات:

- 1- الخليفة المعتضد
- 2- أبو بكر الرازي
- 3- أربعه وزراء
- 4- أربعه فتيان
- 5- الحاجب

المشهد الأول

ال خليفة المعتضد جالس على أريكة ، وعلى رأسه عمامة حمراء ، وقد صفت أمامه أصناف

الفواكه ، وإلى جانبه يقق الحاجبان ممسكان بالرمح يجلس مع الخليفة أربعة من الوزراء

- الأول : إنه لعمل جليل يا مولاي المعتضد 0
- الثاني : الشيء من معدنه لا يستغرب 0
- المعتضد : إن إقامة مستشفى كبير في بغداد أمر في غاية الأهمية فهناك الكثير من المرضى بحاجة الى العناية التامة بهم تحت إشراف ثلة 00 من الأطباء المتمرسين 0
- الثالث : أدام الله في عزك يا أمير المؤمنين
- الرابع : لاشك أن معرفة الناس لهذا الخبر سوف يجعلهم يلهجون بالدعاء لكم يا مولاي أن يوفقك الله في كل شئ
- المعتضد : اللهم اجعلني خادماً لرعيتي مخلصاً لها 0
- الجميع : أمين
- المعتضد : إلا أن ما يشغلني الآن هو المكان المناسب لبناء المستشفى فلعلكم تشيرون على 00
- الرابع : لما ذا لا يكون في وسط بغداد بجانب قصركم المنيف 0 0 وليكون متوسطاً لكل أحياء بغداد 0
- الأول : أعتقد أنه كلما أبتعد عن وسط بغداد كلما كان ذلك أفضل 00 وأضن أن الطرف الغربي أفضل 0
- الثاني : إن الجهة الجنوبية مليئة بالبساتين 00 وأعتقد أن الجو سيكون طرياً نقياً
- الثالث : لا تنسوا أن الجهة الشمالية دائماً هي أول من يستقبل ربح الشمال وغالب السنة تكون الرياح شمالية على بغداد
- المعتضد : (يبتسم) كما توقعت تماماً 00 لقد أعتقد ثم أن السؤال بسيط جداً 00 ولذلك قام كل واحد منكم باختيار موقع ما 000 إن
- اختيار الموقع للمستشفى ليس بهذه البساطة 000 يجب أن اختيار المكان ليس أسس عمليه 00
- الرابع : صدقت يا مولاي 00 لابد من سؤال خبير في هذا المجال 0
- المعتضد : لهذا فقد استدعيت خير طبيب في بغداد 00
- الأول : أبو بكر الرازي
- المعتضد : ومن غيرة 000(ينادي الحاجب) أيها الحاجب 00
- الحاجب : أمر يا مولاي
- المعتضد : ألم يحضر الرازي بعد ؟!
- الحاجب : أنه ينتظر الإذن بالدخول يا مولاي
- المعتضد : أدخله
- (يدخل أبو بكر الرازي)
- الرازي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 0
- الجميع : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته 0
- المعتضد : أهلاً بطبيب بغداد 00 (يشير بيده إلى الرازي ليجلس على أحد المقاعد
- الرازي : (يجلس) أدم الله عزك يا مولاي 0
- المعتضد : كنا في مجيئك ننناقش في أمر من أمور الطب فاختلقت الآراء ولن نجد متخصصاً يدلنا على الإجابة الصحيحة

خير منك 000

- الرازي : أنا رهن إشارتك يل مولاي 00
- المعتضد: لقد عقدت العزم بعون الله على بناء مستشفى في بغداد 00
- الرازي : نعم العزم يا مولاي 00
- المعتضد: إلا أن قضيه اختيار المكان تشغل بالي كثيراً 00 فما رأيك يا رازي ؟!
- الرازي : (يفكر) لعلك تمهلني بعض من الوقت يا مولاي 00
- المعتضد: لا بأس أمامك يوم كامل لا اقتراح المكان المناسب والمبررات العلمية لاختياره 0
- الرازي : يا مولاي 00 لا اظن أن يوماً وأحد أ يكفي لاختيار مكان مناسب لإقامة المستشفى قد يحتاج الأمر عدة أيام من العمل المتواصل لاختيار أنسب مكان 00 فهل أطمع في فسحة من الوقت يا مولاي 00
- المعتضد: كم يوم تحتاج
- الرازي : أحتاج أربعة من الفتیان الأذكیاء الأقویاء 00
- المعتضد: لك ذلك (يهب واقفاً وقف معه الآخر ونما طب الوزير الأول) أيها الوزير 0
- الأول : أمر يل مولاي 0
- المعتضد: أبق مع الرازي ولب له جميع طلباته 00 أما نحن فسنذهب لتنفيذ أحوال الرعية 00
- الأول : أمر يا مولاي
- المعتضد: (يخرج) السلام عليكم ..
- الرازي والوزير : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ..
- الوزير : اجلس أيها الطبيب الألمي .. (يجلسان) وقل لي ماهي طلباتك ..
- الرازي : أريد أربعة من الفتیان الأذكیاء والأقویاء وأربع قطع من اللحم الطازج ..
- الوزير : طلبك مجاب أيها الطبيب .. (ينادي) أيها الحاجب ..
- الحاجب : أمرك يا مولاي ..
- الوزير : اذهب وستدع كلامن أسامه وأسيد وسامر و(يفكر) سعيد ..
- الحاجب : أمرك مولاي .
- الوزير : قم أحضر أربعاً من قطع اللحم الطازج ..
- الحاجب : الآن !!
- الوزير : نعم الآن ..
- الحاجب : أمك يا مولاي (يخرج)
- الوزير : (مستغرباً) ما علاقة المستشفى بقطع اللحم وهل يا تري سيكون أعلم بالمكان المناسب للمستشفى من الوزارة
- الرازي : لا تسبق الأحداث أيها الوزير
1. الوزير: (يهز رأسه) كما تري ..
- الحاجب : (يدخل) سيدي الوزير ... الفتیان بالخارج
- الوزير : أدخلهم...
- الفتیان : (يدخلون) السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..
- الرازي والوزير : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

الوزير : استريحوا .. (يجلسون)
 سعيد : هل أرسلت في طلبنا أيها الوزير ؟
 الوزير : أنتم الآن في حضرة طبيب ماهر
 الرازي : أريد أن أتعرف عليكم
 أسامه : أنا أسمى أسامه
 سامر : وأنا سامر
 سعيد : وأنا سعيد
 أسيد : وأنا أسيد
 الرازي : حياكم الله يا أبنائي.. إن أمامكم عمل دقيق كما قال الوزير 000 ويحتاج منكم الحرص والأهتمام حتى نضمن نجاح

التجربة إن شاء الله
 سامر : و ماهي التجربة ؟!
 الرازي : التجربة يا أبنائي الغرض منها اختيار مكان مناسب للمستشفى الذي يريد مولانا المعتضد إقامته
 أسيد : وما المطلوب منا بالتحديد ؟
 الحاجب : (يدخل وفي يده أربع قطع من اللحم) اللحم يا سيدي ..
 الوزير : ضعه أمام الطبيب (يضعه)
 سامر : ربما سنأكله.
 الرازي : كلا.... سأدل كل واحد منكم على مكان يذهب إليه ويعلق قطعه اللحم ويحرسها ... وسأجزى لكم مكافأة أن قمتم

بما طلبت منكم
 أسامه : سننفذ ما تريد لا حياء في المال ولاكن لخدمه العلم
 سعيد : ولخدمه بغداد وأهلها
 الوزير : بوركمتم
 الرازي : (يحادث أسامه) ستذهب أنت الى شمال بغداد وأنت 0(يحادث سعيد) إلى شرقها وأنت (يحادث أسيد) إلى جنوبها
 وأنت (يحادث سامر) إلى غربها وليأخذ كل واحد منكم قطعه اللحم ويعلقها في المكان الممدد ويحرسها ..
 الفتيان : (يقومون) بكل سرور سنقوم بالواجب على أكمل وجه
 الرازي : سيكون موعدنا هنا بعد خمسه أيام 00000 كل واحد يحضر ومعه قطعه اللحم ولنري ما سيكون....
 الوزير : أذهبوا على بركة الله

المشهد الثاني

نفس المنظر السابق
 الرازي : هاقد حان وقت حضور الفتيان ..
 الوزير : أرجو ألا يتأخروا حيث أن أمير المؤمنين سيحضر بعد قليل ...
 الرازي : إن حضور أمير المؤمنين مناسب جداً حتى يقف علي نتائج التجربة
 الحاجب : (يصيح) أمير المؤمنين الخليفة المعتضد

(يقف الوزير الأول الرازي ... يدخل الخليفة ومعه الوزراء الثلاثة...)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الخليفة :

- الرازي والوزير : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومرضاته .
(يجلس الخليفة ... يشير للجميع بالجلوس ... يجلسون)
الخليفة : (يحادث الرازي) ها قد جاء اليوم الخامس يا طبيب بغداد ..
الرازي : ان يحل هذا المجلس حتى يحدد المكان المناسب بإذن الله
الحاجب : (يدخل) سيدي أمير المؤمنين
الخليفة : ما ورائك يا هذا ؟!
الحاجب : الفتيان الأربعة الذين كلفهم الطبيب الرازي ينتظرون الإذن بالدخول .
المعتضد : أدخلهم ..
الحاجب : أمرك سيدي ..
(يخرج ... يدخل الفتيان الأربعة ويبد كل واحد منة قطعة اللحم التي أخذها من الرازي ..
سامر وأسيد يضيع كل منهما يده علي أنفة)
الفتيان : السلام عليكم ...
الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
المعتضد : ما لكما تضعان يديكما علي أنفيكما !!
أسيد : إن رائحة اللحم لا تطاق ..
الوزير الثاني : ويحكما أخرجتا حتي لا تفسد هذه الراحة الخبيثة مجلس أمير المؤمنين .
المعتضد : (يخاطب الوزير) ويحك يا نادر إننا في مجلس علم ومعرفة فلا تحرمنا من الفائدة .. (يخاطب الرازي)
الرازي : لاشك أن لديك ما تريده قوله يا رازي
(يقف ويتجه الى الفتيان) أكبر منك يا أمير المؤمنين تشجيعك للعلم ولطلبة العلم .. نعم إن لدي ما أريد
شرح إذا سمحت لي
المعتضد : بفضل .
الرازي : قل لي يا سيدي .. أين وضعت قطعة اللحم .
أسيد : وضعتها في جنوب بغداد ..
الرازي : ويبدو أنها تعفنت ...
أسيد : من اليوم الأول يا سيدي ..
الرازي : شكراً لك يا سيدي .. (يتجه السامر)... وأنت يا سامر أين وضعت قطعة اللحم .
سامر : فظيعة ... فظيعة يا سيدي ... (يضع يده علي أنفة)
الرازي : ومتي بدأ هذا العفن ..
سامر : في اليوم الثاني يا سيدي ..
الرازي : شكراً لك يا سامر .. (يتجه إلي سعيد) وأنت يا سعيد أين وضعت قطعة اللحم ؟!
سعيد : وضعتها في شرق بغداد كما كلفنتي ...
الرازي : (يا خذها ويشمها) إنا بها رائحة كريهة بعض الشيء ...
سعيد : حتي الأمس لم يكن بها رائحة تذكر .. ولكن يبدو أن العفن بدأها اليوم (يعطيه قطعة اللحم) ..
الرازي : شكراً يا سعيد (يحادث أسامة) وأنت يا أسامة ...
أسامة : نعم يا سيدي ...
الرازي : أين وضعت اللحمة
أسامة : شمال بغداد
الرازي : أرنيها ... (يأخذ قطعه اللحم ويشمها ... يتجه إلى الخليفة المعتضد .. هل تريد أن تشم يا أمير المؤمنين .
المعتضد : (يشمها) لارائحه فيها تذكر...
الرازي : (يعيدها إلى أسامة) شكراً لك يا أسامة لقد فازت لحمتك ..
أسامة : ماذا تقصد
الرازي : لو أذنت لي يا أمير المؤمنين فإني أرغب أن يجلس هؤلاء الفتيان ليعترفوا على نتائج التجربة ... فهم الذين قاموا بها من البداية إلى النهاية ..
المعتضد : من حقهم هذا...
الرازي : أجمع اللحم يا أسامة وأخرجه ... وأنتم اجلسوا.
(أسامة يجمع اللحم ويخرج إلى الخارج ... يجلس الفتيان) مولاي أمير المؤمنين .. لقد كلفنتي باختيار

- مكان المستشفى . اختيار المكان المناسب الذي يتوفر فيه الهواء النقي وتقل فيه الجراثيم ومسببات الأمراض من حشرات وغيرها (يدخل أسامه من جديد ويجلس) وحينما طلب مني اختيار المكان الصحي المناسب لم أكن لأعرف أي الجهات أفضل فما كان مني إلا أن طلبت أربعاً من قطع اللحم وأربعة من إلي الجهة المخصصة ويعلقها وينتظر ... وكما لاحظت يا مولاي ففي الجهتين الجنوبية والغربية تعفنت القطعتان بسرعة .
- وهذا يدل علي أن هواء هاتين المنطقتين ملوث با الجراثيم والحشرات .
- المعتضد :
الرازي :
- بالضبط يا مولاي .. أما الجهة الشرقية فكان لتعفن بطينان ... أما الجهة الشمالية فكما رأيت يا مولاي كانت قطعة اللحم علي طبيعتها تقريباً ...
- المعتضد :
الرازي :
- هل لي أن أستنتج بأن الجهة الشمالية هي المكان المناسب لإقامة المستشفى .
- نعم يا مولاي استنتاج في محلة ... المكان المناسب لعلاج المرض هو شمال بغداد لن الهواء نقي و الجراثيم والجراثيم والحشرات قليلة إذا قورنت با لجهات الأخرى .
- الوزير الأول :
- يالها من فكرة بسيطة ورائعة ..
- المعتضد :
الرازي :
- لقد بذلت جهداً كبيراً ... أنا شكراً لك ..
- أنا لم أبذل جهداً يذكر يا مولاي ... الذي بذل الجهد (يشير للفتيان) هولاء..
- المعتضد :
الوزير الأول:
- سنكرمك وتكرمهم أيها الوزير..
- أمرك مولاي ز.
- المعتضد :
الوزير الأول:
- أعط كل فتى هولاء الفتيان مائة دينار لجدة واجتهاد ...
- أما أبو بكر الرازي فأعطه ألف دينار .. وسيكون المشرف علي علاج المرضى با المستشفى ..
- الرازي :
- اكرمك الله يا مولاي ..

((ستار))